

تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي من وجهة نظر مدرسي المادة والسادة المشرفين

م.م. يوسف فليح حسن

ع/ نور المصطفى للبنين

الملخص:

يهدف البحث الحالي تعرف (تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي من وجهة نظر مدرسي المادة والسادة المشرفين)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة (٧٤) مدرسا، والسادة المشرفين عددهم (٥) مشرفين، للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، أما أداة البحث فكانت استبانة تم إعدادها بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، وعرضت الاستبانة على المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم وضمت (خمس) مجالات هي (الأهداف- مقدمة الكتاب- الإخراج الفني للكتاب- التمرينات- محتوى الكتاب) وضمت (٤٦) فقرة، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية (ألفا كرونباخ، الوسط المرجح، الوزن المئوي، النسبة المئوية)، وأظهرت النتائج إن أكثر الفقرات قد تحققت، وبعضها القليل غير متحقق، ومن خلال النتائج توصل الباحث إلى استنتاجات عدة أبرزها:

- إن فقرات مجال أهداف الكتاب قد تحققت أغلبها ما عدا فقرة (تنوع الأهداف للمستويات المعرفي. الوجداني. المهاري).
- فقرات مجال مقدمة الكتاب والتمرينات قد تحققت جميعها.
- أما فقرات مجال الإخراج الفني للكتاب ومجال المحتوى فلم تتحقق جميعها.

Abstract:

The current research aims to know (recognize) the evaluation of the Arabic language book for the sixth preparatory grade from the point of view of the subject teachers and supervisors, and the researcher adopted the descriptive approach. The research was a questionnaire that was prepared by referring to the literature and previous studies, and the questionnaire was presented to the arbitrators and specialists in the methods of teaching the Arabic language, measurement and evaluation, and it included (five) areas, which are (goals - the introduction to the book, the artistic direction of the book, the exercises, the content of the book) and it included (٤٦) paragraphs, and the researcher used Statistical means (Vachronbach, weighted average, measurement percentage, seminal ratio), and the results showed that most of the paragraphs have been achieved, and some few have not been achieved.

Through the results, the researcher reached several conclusions, most

:notably

- Most of the paragraphs in the field of objectives of the book have been

achieved, except for the paragraph (the diversity of goals for the emotional and cognitive levels).

- The paragraphs of the introduction to the book and the exercises have all been achieved .
- The paragraphs of the field of artistic direction of the book and the field of content, not all of them were achieved.

« الفصل الأول »

أولاً : مشكلة البحث :

نظراً لما يحدث من تطورات وتغيرات في المناهج التربوية في دول العالم، واهتمام تلك الدول بالمناهج الدراسية ومما لا شك فيه أنّ وزارة التربية تحذو حذو ذلك، ولا سيما في كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي، الذي بات عقيماً بطريقة تدريسه وتفرعه إلى كتب عدة منها، كتاب الأدب والنصوص وكتاب القواعد وكتاب النقد الأدبي الذي يعد جافاً في موضوعاته فكان يُدرس كل فرع من فروع اللغة العربية لوحده، فشرعت مديرية المناهج إلى تغيير كتاب اللغة العربية وطريقة تدريسه بالطريقة التكاملية التي أثبتت نجاحها في المرحلة المتوسطة، ويؤكد المختصون على ضرورة التقويم حتى لو كان ذلك المنهج جديداً ؛ لمعرفة جوانب القوة والضعف في المنهج، ولخبرة الباحث الطويلة في مجال التدريس، ولا سيما المرحلة الإعدادية يرى أنّ تدريس اللغة العربية بفروع وكتب عدة يتقل كاهل الطلاب، ويؤدي ذلك الإهتمام بفرع دون آخر، إلّا أنّ الطريقة التكاملية تحدث توازن بين فروع اللغة العربية، ذلك لأنّ تغيير المناهج نحو الطريقة الإيجابية يزيد من فهم الطلاب للمادة المدروسة، ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي كونه يسعى إلى (تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي).

ثانياً : أهمية البحث

للتربية مفهومها الحديث الذي يهتم بنمو الفرد نمواً متكاملًا ومتفاعلاً مع الحياة والتربية، وتنشئة جيل جديد متعلم في نظام تعليمي وأكاديمي ومنهجي، فكل تطور وتغير في التكنولوجيا يبدأ بالعمل الإنساني؛ لأنّ الفرد هو الأساس لعملية التنمية، وللتربية أداتها في ذلك ؛ لأنها عملية مستمرة مع استمرار الحياة، والمجتمع اليوم بات يهتم بالتربية اهتماماً كبيراً، وبما أنّ التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها في ذلك فلقد أصبح الأداة التي تحقق أهداف التربية، واللغة أداة الإنسان وذاكرته، وبها نحفظ تراث الأمة وتطورها العلمي والحفاظ عليه، فلا حضارة بلا لغة، ولكن لا كتابة بلا لغة، إلّا بعد معرفة قواعدها، ومن هنا تأتي أهمية اللغة العربية لغة القرآن الكريم نزل بها وكرمها وحفظها، فكان لها أعظم تشريف وتنزيه لما خصها الله عزّ وجل في كتابه الكريم، فمن أجل ذلك كله ازدادت الأهمية بها. وللمنهج الحديث أهميته الكبرى في الجوانب الحياتية كلها، ويؤكد على بناء

الطالب من النواحي العقلية والجسمية، ووعيه وتفكيره ويجعله قادرا على التكيف مع ذاته ومع الآخرين، ويجعل المدرس قادرا على التنوع في طرائق تدريسه، إذ يختار أكثرها ملاءمة لطبيعة المتعلمين، وما بينهم من فروق فردية، ويساعد المدرس في اختيار الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لطلابه ؛ ليزيد من دافعيتهم إلى تعلم المادة الدراسية.

ولا يختلف اثنان على أنّ التقويم يعد صمّام العملية التعليمية ؛ ذلك لأنّه عملية تشخيصية علاجية للمواقف التعليمية، وبه يحصل التعلم وفقا للأهداف التي يحددها المنهج، وما يتخذه من اجراءات لتعزيز المواقف الإيجابية، وتعديل بعضها الآخر غير الإيجابي في عملية التعليم. (زاير وعائز: ٢٠١٤، ٣٤٨).

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي من وجهة نظر مدرسي المادة والسادة المشرفين.

رابعا : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي.
- ٢- مدرسو مادة اللغة العربية الذين يدرسون الصف السادس الإعدادي في المدارس الإعدادية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية قضاء العزيزية للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣) م.
- ٣- السادة مشرفو اللغة العربية في محافظة واسط .

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً:- التقويم:

أ - لغةً: عرفه ابن منظور بأنه : " قومت الشيء، فهو قويم واستقام الشيء أي عدل "(ابن منظور، ٢٠٠٥، ج ٦، باب قوم : ٥).

ب- اصطلاحاً : عملية تشخيص وعلاج ترافق المنهج من التخطيط فالتنفيذ فالتطوير.(منصور: ٢٠٢١، ١٥)

عرفه (سعاد وفهد) : عملية منظمة تهدف إلى تشخيص جوانب القوة في الشيء المطلوب تقويمه وتعزيزها، ومن ثم الكشف عن جوانب الضعف وإيجاد الحلول لها. (سعاد وفهد: ٢٠١٩، ٤٨).

ثانيا : الكتاب لغة:

في المعجم - كتاب القرآن والإنجيل والتوراة والنحو (مجمع اللغة العربية: ٢٠٠٤، ٧٧٥).
اصطلاحاً : أحد الأركان الرئيسة الذي يتناول المحتوى في المنهاج، ويحوي المواد التعليمية،
ومسند المعلمين الذي يُستند عليه لنقل المفاهيم والمعارف للطلاب . (الهاشمي وعطية: ٢٠١٤، ٧٣).

ثالثاً : الصف السادس الإعدادي

هو أحد صفوف المرحلة الإعدادية والآخر فيها، والتي تتكون من ثلاثة صفوف هي (الرابع - الخامس - السادس). (وزارة التربية: ٢٠١٢، ٧٠).

رابعاً: المشرفون

مجموعة أفراد يقومون بأنشطة عديدة منتظمة تهدف إلى تحسين العملية التربوية، وزيادة
قدرة المتعلمين وتطويرهم والإشراف عليهم داخل المدرسة وخارجها. (السيد علي: ٢٠١٢، ٣٧).

((الفصل الثاني))

أ- خلفية نظرية.

ب- ودراسات سابقة.

أولاً : أنواع التقويم

- ١- التقويم الرسمي: هو ما تقوم به مؤسسة تربوية رسمية، إذ يتم من خلاله الوصول لقرارات وأحكام لما تحقق من الأهداف الموضوعية مسبقاً.
- ٢- التقويم غير الرسمي : هو التقويم الذي يستعمله الافراد للبرنامج المقصود، وعلى أساسه يصلون إلى مجموعة من الاحكام، من دون تحديد مسبق لأهداف البرنامج، ويتصف هذا التقويم بالآراء والانطباعات الشخصية.

أنواع التقويم بحسب وقت إجرائه:

- ١- التقويم التمهيدي : هو ما يُستعمل قبل بداية البرنامج التعليمي ؛ لمعرفة مقدار ما يمتلكه المتعلمين من معلومات عن المادة المراد تعلمها، والتأكد من خبراتهم السابقة.
- ٢- التقويم التكويني : وهذا النوع من التقويم يجري في أثناء العملية التعليمية، والغرض منه تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة ؛ لضمان جودة عملية التعليم والتعلم، ومن ثمّ الكشف عن التقدم الذي حصل عليه المتعلمين.
- ٣- التقويم التشخيصي : وهذا النوع له علاقة بالتقويم التكويني ؛ بسبب ضمان استمرارية عملية التقويم، وغرضه الرئيس تشخيص معوقات عملية التعلم، وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى تحصيل الطلاب الدراسي، فضلاً عن كشف الأخطاء الشائعة بين المتعلمين في معارفهم وميولهم ومهاراتهم.

٤- التقويم النهائي : هو تقويمٌ له هدفان، الأول التعرف على ما حققه المنهج من أهداف، ويتضح ذلك من مخرجات المتعلمين المتحققة لمقرر دراسي، والثاني تحديد مستوى الطلاب لنقلهم لمرحلة دراسية أخرى.

(منصور ٢٠١٢: ٢٣)

التقويم والمنهج :

لو أردنا التطرق إلى المنهج الدراسي، فلا نستطيع ذلك إلا بالتطرق إلى التقويم ؛ ذلك لأنّ المنهج يمثل المحتوى الذي يتعلمه المتعلم، والتقويم يكشف ما تحقق من ذلك المحتوى الذي اكتسبه المتعلم وما لم يكتسبه، أي يكشف الجوانب الإيجابية ويعززها والسيئة فيعالجها وعن طريق إجراء التقويم يتم تطوير المحتوى نحو الأفضل ليحقق الأهداف المنشودة الواضحة والموضوعة مسبقاً، فكلما كانت الاهداف دقيقة وواضحة أعطت نتائج إيجابية لا سيّما في سلوك المتعلمين وتحصيلهم، وبما إنّ تطور مفهوم المنهج الحديث قد تغيرت نظرتة إلى التقويم لأنه أصبح يكشف مواطن القوة والضعف في المنهج وإيجاد وسائل وبدائل وحلول مناسبة، ومن أجل ذلك كله يؤكد المختصون أنّه لا غنى عن التقويم، ولا يفترض إجراء التقويم للمنهج فحسب وإنما للمعلم نفسه، وهناك من يرى أنّ تقويم المنهج له منطلقات ثلاثة هي :

- ١- التوازن بين عناصر المنهج، على اعتبار أنّ المنهج نظام وهذا ما يتيح إلى التعامل معه وفق مبدأ الشمولية، فلا تأثير على أي عنصر ؛ لأنّ هذا يؤدي سلباً أو إيجاباً إلى بقية العناصر.
- ٢- النظرة المستقبلية : أي النظر إلى تكوين جيل من الطلاب وإعدادهم للمستقبل لمواجهة التغيرات والتطورات، وإكسابهم مهارات التفكير والتعامل مع تطورات الحياة الجديدة، وحل المشكلات، لا إلى إعدادهم لمدة زمنية أو مرحلة دراسية دون أخرى.
- ٣- النظرة إلى المنهج باعتباره جزء عنصر من نظام التربية، فهو متأثر بالأنظمة والقرارات الفرعية الأخرى. (زاير، وعائز: ٢٠١٤، ٣٤٨).

ثانياً : الكتاب- أهمية الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب الأداة الرئيسة في بناء المجتمع ؛ لأنه يحتوي المعارف والعلوم والخبرات التي تبني المجتمعات والأوطان، فما تقدمت من دولة ولا تطورت إلا من خلال الاهتمام والعناية بالكتاب، وللكتاب المدرسي أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء ؛ فهو من يساعد على تنظيم المادة الدراسية، ليسهل في إعداد المعلم للخطط السنوية واليومية، ويقترح طرائق تدريس ملائمة للمادة الدراسية المراد تعلمها، ويزوده بالمعارف والحقائق والمفاهيم، وإرشاده إلى المراجع والمصادر، ويؤكد أنّ المعلم يسير على وفق نظام محدد مسبقاً من قبل واضعي المنهج لتحقيق الأهداف المنشودة، فضلاً عن أهميته للطلاب في كسبهم للمفاهيم والمعلومات والمعرفة التي تناسب

مستواهم العقلي، والتغير في سلوكهم، ويساعدهم في الفهم والتحليل للموضوعات، التي أختيرت لهم وكسبهم للاتجاهات السليمة والمهارات اللازمة.

معايير الكتاب المدرسي الجيد:

- ١- لكل كتاب مدرسي جيد مواصفات ومكونات يجب أن يتكون منها، وهي:
المقدمة : ويجب أن تحتوي التعريف عن وحدات الكتاب وموضوعاته، والأهداف العامة، وتخطب المعلم والطالب، وتوضح الإرشادات والمبادئ التربوية في تأليف الكتاب.
- ٢- الأهداف : وعليها أن تظهر فلسفة المجتمع، وأن ترتبط الأهداف التعليمية للكتاب بالأهداف التربوية العامة، وتكون واضحة ودقيقة، وملائمة لمستويات الطلاب.
- ٣- المحتوى : ولا بُدُ لمحتوى الكتاب أن يُنظَم في وحدات مختلفة، ولكل وحدة مقدمة قصيرة، ويجب أن ينتهي الدرس بعدد من الأسئلة التقويمية، وأنّ المادة الدراسية تراعي البيئة المحلية، وفيها الجانب التطبيقي العملي.
- ٤- العرض ولغة الكتاب : يجب أن يخلو الكتاب من الأخطاء، وتوافر عنصر التشويق فيه، وخلوه من الحشو والتكرار.
- ٥- الأسئلة : وأهم ما تتصف به الأسئلة في الكتاب أن تكون مرتبطة بأهداف الدرس نفسه، وفيها التنوع والموضوعية، وتراعي الفروق الفردية للطلاب، وتُصاغ بعبارات واضحة.(منصور: ٢٠٢٢، ٤٠).

دراسات سابقة:

أولا : دراسة فرحان: (٢٠١٣م)

(تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة).
تكونت عينة الدراسة: (٢٧٥) من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية في أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية اعد الباحث استبانة مكونة من (١٠٤)، مؤشراً موزعة على (١٤) معياراً، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الوزن المئوي)، وأظهرت الدراسة لم تتوافر في كتاب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية معايير الجودة للفرع الادبي وافقر الكتاب الى مقدمة توضح الهدف من تدريس الكتاب، وقلة عناية مؤلفيه بتصنيف الأهداف التربوية الى اهداف عامة واهداف خاصة والامثلة والتمرينات ليست بالمستوى المطلوب. (فرحان، ٢٠١٣: ي - ك).

ثانيا : دراسة الحسيني (٢٠٢٠م) :

(تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط في ضوء معايير الجودة الكتاب المدرسي).

تكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة في بابل، واعد الباحث استبانة مكونة من (١٣٤) مؤشر موزعة على ست مجالات و(١٨) معياراً، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الوزن المئوي)، وأظهرت الدراسة تباين في توزيع المعايير على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الأول الذي يحتوي على تسعة وحدات والثاني الذي يحتوي على سبع وحدات)، ولم توجد قاعدة علمية موحدة لاختيار الموضوعات في الصف الثالث المتوسط معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرسي. (الحسيني، ٢٠٢٠ : ي-ك).

ثالثاً : دراسة منصور: ٢٠٢٢:

(تقويم دليل المدرس لمادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومشرفيها).

يهدف البحث الحالي الى (تقويم دليل المدرس لمادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومشرفيها) اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً لدراساتها وشمل مجتمع البحث مدرسي ومدرسات ومشرفي ومشرفات اللغة العربية البالغ عددهم (٥٢٧) في محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وقد اصبحت العينة (٢٠٠) مدرساً ومدرسة، أما أداة البحث فكانت استبانة ، واشتملت الاستبانة على ثمانية مجالات لتقويم دليل اللغة العربية هي : (١ - شكل الدليل وإخراجه الفني ٢ - مقدمة الدليل ٣ - أهداف الدليل ٤ - التهيئة والإعداد ٥ - خطط الدليل وتدريباته ٦ - أساليب التعلم ٧ - الصور والرسوم في الدليل ٨ - الوسائل التعليمية التي يصفها الدليل) واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الوزن المئوي)، وأظهرت النتائج أن الفقرات في المجالات بعضها متحققة وبعضها الآخر غير متحققة بحسب آراء المدرسين والمشرفين (عينة البحث). (منصور : ٢٢٠٢، ٥٩).

الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة آنفة الذكر، فقد استنتج دلالات عدة من جهود الباحثين في تلك الدراسات منها:

- ١- إن معظم الدراسات تبنت تقويم كتب اللغة العربية.
- ٢- اعتماد الدراسات السابقة المنهج الوصفي في الدراسة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد انتفع الباحث من الدراسات السابقة بجوانب عدة أهمها:

- ١- استطاع الباحث تحديد مشكلة بحثه.
- ٢- اطلاع الباحث على الجوانب النظرية والمتعلقة بمتغيرات البحث.
- ٣- الاستفادة من الوسائل الإحصائية التي استعملت في الدراسات السابقة.
- ٤- اطلاع الباحث على الكثير من المصادر والمراجع، والاستفادة منها في البحث.

((الفصل الثالث))

منهجية البحث وإجراءاته

يعرض الباحث في هذا الفصل منهجية البحث، ووصف المجتمع وعينته وطريقة اختيارها، وأداة البحث وطريقة تأكيدها وصدقها وثباتها، والإجراءات التي اتبعها الباحث في تطبيق أداة البحث، والوسائل الإحصائية المستعملة .

أولاً : منهج البحث

طريقة يتبعها الباحث في معرفة خصائص البحث، لغرض الوصول إلى نتائج دقيقة نستطيع أن نعتمد عليها ونعتمدها، واتبع الباحث في بحثه لتقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي المنهج الوصفي؛ لأنه منهج مناسب لإجراءات البحث، كونه أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً في البحوث التربوية والنفسية.

ثانياً : مجتمع البحث

ويقصد به جميع العناصر أو الأفراد التي تمتلك خصائص وميزات مشتركة يمكن ملاحظتها ويعرف "مجتمع البحث بأنه مجموعة من الأفراد أو الأشخاص التي تكون البحث المراد دراسته، وتكون مجتمع البحث الأصلي من مدرسي مادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في المدارس الحكومية النهارية البالغ عددهم (٧٤) مدرسا، والسادة المشرفين وعددهم (٥) مشرفين للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في محافظة واسط.

ولغرض تحديد مجتمع البحث، فقد زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة واسط، شعبة التخطيط، لمعرفة أعداد مدرسي اللغة العربية فيها، وبما أن مجتمع البحث كبير، فمن الصعب شمولهم في الدراسة، فقد إختار الباحث مديرية تربية قضاء العزيزية، لمعرفة مدرسي اللغة العربية فيها، والأساس في البحوث العلمية أنها تجري على مجموعة أفراد من المجتمع الكلي.

ثالثاً : عينة البحث

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث الأصلي، تمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل وتحتوي الخصائص نفسها، إذ يمكن من خلالها تعميم نتائج العينة على المجتمع الأصلي للبحث. (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٢١٨).

رابعاً : أداة البحث

لا شك أنّ إختيار أداة مناسبة للبحث من الأمور المهمة الواجب توافرها في البحث ؛ ذلك لأنه يعطي نتائج سليمة وصحيحة، فلقد اختار الباحث استبانة ملائمة لبحثه تحوي مجموعة أسئلة متنوعة على عينة البحث، لإعطاء آرائهم بحرية ووضوح، وتمكن الباحث من جمع البيانات. وقد اعتمد الباحث في إعداد الاستبانة على ما يأتي:

- ١- اطلع الباحث على الأهداف العامة لكتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في العراق.
 - ٢- اعتماد الباحث على خبرته التعليمية في مجال التدريس.
 - ٣- اطلاع الباحث على دراسات سابقة في مجال التقويم، ولاسيما تقويم كتب اللغة العربية.
 - ٤- مقابلة بعض المدرسين والسادة المشرفين والاستماع لآرائهم.
- وباعتماد على ما ذكر آنفاً، فقد بنى الباحث استبانة بحثه بصورتها الأولية اذ تألفت من(٥) مجالات، ضمت (٤٦) معياراً، إذ عرض الباحث الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، مع إلزام الباحث بتعليمات الخبراء وتوجيهاتهم من حذف أو تعديل وإضافة واعتمد الباحث نسبة (٨٠%) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات، ثم وضع إزاء كل فقرة خمسة مستويات توضح درجة توافر المعيار وهي(متحقق بدرجة كبيرة، متحقق بدرجة جيدة، متحقق بدرجة متوسطة، متحقق بدرجة ضعيفة، غير متحقق).(بلوم، وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦).

جدول (١)

يوضح مجالات الاستبانة التقويمية وعدد معاييرها

ت	المجالات	المعايير
١	الاهداف	٩
٢	مقدمة الكتاب	٨
٣	الإخراج الفني للكتاب	١٠
٤	التمرينات	٩
٥	محتوى الكتاب	١٠
		٤٦

خامساً : صدق الاداة

تعد الأداة صادقة، إذا استطاعت فعلاً قياس ما وضعت لقياسه أو من أجله، ويعد الصدق من الثوابت الضرورية التي يجب توافرها في الأداة التي تعتمد عليها الدراسة، واعتمد الباحث على الصدق الظاهري منها، وخير دليل للتأكد منه، هو أن يبين مجموعة من المختصين مدى تمثيل الفقرات للسمة المراد قياسها (الشايب: ٢٠١٢، ١٠١).

سادساً : ثبات الأداة

ويقصد به إعطاء الأداة النتائج نفسها أو نتائج متشابهة إذا ما أعيد تطبيق الاختبار على افراد العينة أنفسهم بعد مدة زمنية (منصور: ٢٠٢٢، ٥٨). ويعد ثبات الأداة من السمات المهمة الواجب توافرها في الاختبار، أي عدم الاختلاف في النتائج، ولإيجاد معامل الارتباط (الثبات) بين درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني لكل مجال من المجالات استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ؛ لأنه من أكثر معاملات الارتباط دقةً وشيوعاً، وبلغ الثبات الكلي (٠.٨٢)، وتعد هذه نسبة ثبات عالية. (عبد الوارث، ٢٠١١: ١٢٨)

سابعاً : تطبيق الأداة

بعد الانتهاء من إعداد اداة البحث (الاستبانة) النهائية، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، قام الباحث بتوزيع الاستبانة وجمعها بمدة زمنية تتراوح (١٥) يوم على عينة البحث الأساسية، ولمّا استرجعت الاستبانات من المدرسين والمشرّفين، بدأ الباحث بتفريغ الاجابات في استمارات خاصة.

ثامناً : الوسائل الإحصائية

البرنامج الإحصائي (spss) في حساب معامل ارتباط بيرسون.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) : لاستخراج قيمة ثبات الاستقرار للاستبانة:

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

علمنا ان :

ر : معامل ارتباط بيرسون .

ن : عدد الأفراد

س : قيمة التطبيق الأول ص : قيمة التطبيق الثاني

مج : المجموع (البياتي، ٢٠٠٨: ١٣٩).

٢- الوسط المرجح:

لحساب حدة فقرات الاستبانة :

$$(ت١ \times ٥) + (ت٢ \times ٤) + (ت٣ \times ٣) + (ت٤ \times ٢) + (ت٥ \times ١)$$

$$\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{مج ت}} =$$

حيث أن: ت١ = تكرار البديل الأول (متحقق بدرجة كبيرة).

ت٢ = تكرار البديل الثاني (متحقق بدرجة جيدة).

ت٣ = تكرار البديل الثالث (متحقق بدرجة متوسطة).

ت٤ = تكرار البديل الرابع (متحقق بدرجة ضعيفة).

ت٥ = تكرار البديل الخامس (غير متحقق).

مج ت = مجموع التكرارات (علام، ٢٠٠٩: ٧٧).

٣- الوزن المئوي:

ويستعمل لبيان قيمة النسبة للفقرة من فقرات الاستبانة ومعرفة درجتها وترتيبها بالنسبة لل فقرات الأخرى ضمن السؤال الواحد.

الوسط المرجح

$$\frac{\text{الوزن المئوي}}{100 \times \text{الدرجة القصوى}} =$$

الدرجة القصوى

((الفصل الرابع))

عرض نتائج البحث وتفسيرها

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها في ضوء تحقيق هدف البحث الموسوم (تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي من وجهة نظر مدرسي المادة والسادة المشرفين) بعد أن جمع الباحث الاستبانات من المدرسين والسادة المشرفين، بإتباع ما يأتي:-

١- حسب الباحث تكرارات إجابات المدرسين والسادة المشرفين لكل فقرة من فقرات الاستبانة على

ضوء البدائل الخمسة لإستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي.

٢- لغرض حساب قيمة الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة تم إعطاء البديل الأول متحقق

بدرجة كبيرة (٥) درجات، والبديل الثاني بدرجة جيدة (٤) درجات، والبديل الثالث متوسط

(٣) درجات، والبديل الرابع بدرجة ضعيفة (٢) درجتان، والبديل الخامس غير متحقق (١)

درجة.

٣- احتساب متوسط درجات المقياس الخماسي الذي هو (٣) معايير للفصل بين جانبي القوة والضعف لل فقرات، واحتساب كل فقرة حصلت على وسط مرجح أعلى من (٣) في جانب الفقرات المتحققة في الدليل، وكل فقرة حصلت على (٣) أو أقل في جانب الفقرات غير المتحققة في الدليل.

أولاً : مجال أهداف الكتاب

جدول (٢)

الأوساط المرجحة لمجال الأهداف وأوزانها المئوية

ت	الترتبة	الفقرات	وسط مرجح	وزن مئوي	الدالة
١	١	ارتباطها بمحتوى المقرر الدراسي .	٤.٠٦	٨١.١٦	دالة
٢	٤	تنسم بالدقة والوضوح .	٣.٦٥	٧٣.١	دالة
٣	٥	تمكين الطلاب من طرائق التفكير المتنوعة .	٣.٦٢	٧٢.٦	دالة
٤	٣	تتصل بالأهداف العامة للتربية .	٣.٧٧	٧٥.٣	دالة
٥	٧	تستطيع تمكين الطلاب من الفهم الجيد لما يقرأون.	٣.٤٢	٧٠.٢	دالة
٦	٢	تميزها بالصياغة السليمة الواضحة .	٣.٩٤	٧٨.٨	دالة
٧	٩	تنوع الأهداف للمستويات (المعرفي. الوجداني. المهاري).	٢.٨٧	٥٥.٤	غير دالة
٨	٨	غرس قيم واتجاهات صحيحة للطلاب.	٣.٣٥	٦٨.٤٢	دالة
٩	٦	ملائمة لقدرات الطلاب وخصائصهم .	٣.٥٤	٧١.٢	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان عدد الفقرات المتحققة بلغ (٨) اذا تراوحت قيم الوسط المرجح بين (٤.٠٦-٣.٣٥) بوزن مئوي بين (٨١.١٦-٦٨.٤٢)، فقد حصلت فقرة (ارتباطها بمحتوى المقرر الدراسي) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤.٠٦) وبوزن مئوي (٨١.١٦)، ودليل هذا أنّ نسبة إجابة المدرسين والمُشرّفين في هذا المؤشر كانت عالية وهو من جوانب القوة في الكتاب، وفقرة (تميزها بالصياغة السليمة الواضحة) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣.٩٤) وبوزن مئوي (٧٨.٨)، وهذا مؤشر لجانب القوة في الكتاب، وحصلت فقرة (تتصل بالأهداف العامة للتربية) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣.٧٧) وبوزن مئوي (٧٥.٣)، وهذا أيضا يدل على أنّ جوانب القوة متوفرة في الكتاب، وحصلت فقرة (تنسم بالدقة والوضوح) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣.٦٥) وبوزن مئوي (٧٣.١)، وهذا مؤشر من مؤشرات القوة في الكتاب، وحصلت فقرة (تمكين الطلاب من طرائق التفكير المتنوعة) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٣.٦٢) وبوزن مئوي (٧٢.٦)، وهذه النسبة تدل على وجود جانب القوة في الكتاب كي يتمكن الطلاب من التفكير المتنوع للأسئلة،

وحصلت فقرة (ملائمة لقدرات الطلاب وخصائصهم)، على المرتبة السادسة بوسط مرجح (٣.٥٤) وبوزن مؤوي (٧١.٢) وهذا يدل على توافر جانب القوة في الكتاب، وحصلت فقرة (تستطيع تمكين الطلاب من الفهم الجيد لما يقرأون) على المرتبة السابعة بوسط مرجح (٣.٤٢) وبوزن مؤوي (٧٠.٢) وهذا يدل على توافر جانب القوة في الكتاب، وحصلت فقرة (غرس قيم واتجاهات صحيحة للطلاب) على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (٣.٣٥) وبوزن مؤوي (٦٨.٤٢) وهذه نسبة جيدة من جوانب قوة الكتاب، أمّا فقرة (تنوع الأهداف للمستويات - المعرفي. الوجداني. المهاري) فلم تتحقق وهذا دليل جانب الضعف في الكتاب، ويرى الباحث أنّ على القائمين التركيز على هذا المجال.

ثانياً : مجال مقدمة الكتاب:

جدول (٣)

الأوساط المرجحة لمجال مقدمة الكتاب وأوزانها المئوية

ت	المرتبة	الفقرات	وسط مرجح	وزن مؤوي	الدالة
١	٢	تبين طريقة تنظيم محتوى الكتاب.	٣.٨٣	٧٦.٥٠	دالة
٢	٤	توضح الأهداف العامة للمحتوى	٣.٧٦	٧٤.٨٩	دالة
٣	٥	تبين أهمية الكتاب	٣.٦٩	٧٤.٥١	دالة
٤	١	تحتوي المقدمة على فكرة عن وحدات الكتاب وتنظيمه	٤.٨	٨١.٤٥	دالة
٥	٦	توضح أهمية اللغة العربية	٣.٦٤	٧٣.٤٦	دالة
٦	٧	التعريف بالموضوعات	٣.٦٠	٧٣.٤٢	دالة
٧	٣	وجود عنوان مستقل لكل وحدة من وحدات الكتاب.	٣.٨١	٧٦.٢٢	دالة
٨	٨	توجه المدرس إلى أساليب التعلم الحديثة	٣.٤	٧٠.٣	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان عدد الفقرات المتحققة بلغ (٨) اذا تراوحت قيم الوسط المرجح بين (٣.٨٣-٤.٨) بوزن مؤوي بين (٧٠.٣-٨١.٤٥)، فقد حصلت فقرة (تحتوي المقدمة على فكرة عن وحدات الكتاب وتنظيمه) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤.٨) وبوزن مؤوي (٨١.٤٥)، ويدل هذا إلى أنّ مقدمة الكتاب تتوافر فيها ملخص عن وحدات الكتاب، وحصلت فقرة (تبين طريقة تنظيم محتوى الكتاب) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣.٨٣) وبوزن مؤوي (٧٦.٥٠)، وهذه

النسبة تعد جيدة إذ يتوافر في المقدمة طريقة تنظيم المحتوى، وحصلت فقرة (وجود عنوان مستقل لكل وحدة من وحدات الكتاب) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣.٨١) وبوزن مؤوي (٧٦.٢٢)، وتشير هذه النسبة إلى إن إجابات المدرسين والسادة المشرفين كانت جيدة وعالية، وحصلت فقرة (توضيح الأهداف العامة للمحتوى) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣.٧٦) وبوزن مؤوي (٧٤.٨٩)، إذ دلت هذه النسبة على توافر الأهداف العامة للمحتوى، وحصلت فقرة (تبين أهمية الكتاب) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٣.٦٩) وبوزن مؤوي (٧٤.٥١)،

وهذه النسبة تؤكد على أن مقدمة الكتاب تتوافر فيها فقرة أهمية الكتاب، وحصلت فقرة (توضح أهمية اللغة العربية) على المرتبة السادسة بوسط مرجح (٣.٦٤) وبوزن مؤوي (٧٣.٤٦)، وتشير هذه النسبة إلى توافر الأهمية باللغة العربية في مقدمة الكتاب، وحصلت فقرة (التعريف بالموضوعات) على المرتبة السابعة بوسط مرجح (٣.٦٠) وبوزن مؤوي (٧٣.٤٢)، والنسبة هذه تؤكد توافر التعريف بالموضوعات في المقدمة، وحصلت فقرة (توجه المدرس إلى أساليب التعلم الحديثة) على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (٣.٤) وبوزن مؤوي (٧٠.٣)، وتؤكد هذه النسبة إلى أن مقدمة الكتاب توافر فيها توجيه المدرسين إلى أساليب التعلم.

ثالثاً : مجال الإخراج الفني للكتاب

جدول (٤)

الأوساط المرجحة لمجال الإخراج الفني وأوزانها المئوية

ت	المرتبة	الفقرات	وسط مرجح	وزن مؤوي	الدلالة
١	٥	خالٍ من الأخطاء المطبعية واللغوية.	٣.٧٠	٧٤.٨٢	دالة
٢	١٠	يتصف الغلاف بالمتانة.	٢.٨٠	٥٦.٤٧	غير دالة
٣	٩	يتميز بورق ذو نوعية جيدة.	٣.٢١	٦٦.٤٢	دالة
٤	١	وجود عنوان واضح وخط جيد.	٣.٨٨	٧٧.٢٧	دالة
٥	٦	صورة غلافه شبيهة للمضمون.	٣.٦٢	٧٣.١٦	دالة
٦	٤	العنوانات الرئيسة للموضوعات بخط واضح.	٣.٧٤	٧٤.٨٥	دالة
٧	٣	يحتوي على فهرست لوحدات الكتاب.	٣.٨٢	٧٦.٦١	دالة
٨	٢	يحتوي على أسماء المؤلفين وسنة الطبع.	٣.٨٥	٧٧.٤	دالة
٩	٧	استعمال علامات الترقيم بشكل صحيح.	٣.٤٠	٦٩.٧٥	دالة

١٠	٨	تتميز الكلمات بالمسافة فيما بينها.	٣.٢٩	٦٦.٧٦	دالة
----	---	------------------------------------	------	-------	------

يتضح من الجدول اعلاه ان عدد الفقرات المتحققة بلغ (٩) اذا تراوحت قيم الوسط المرجح بين (٣.٢١-٣.٨٨) بوزن مؤوي بين (٦٦.٤٢-٧٧.٢٧)، فقد حصلت فقرة (وجود عنوان واضح وخط جيد) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٣.٨٨) وبوزن مؤوي (٧٧.٢٧)، وهذه تعد نسبة إجابات عالية إذ توافر هذه الفقرة في الكتاب، وحصلت فقرة (يحتوي على اسماء المؤلفين وسنة الطبع) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣.٨٥) وبوزن مؤوي (٧٧.٤)، إذ من خلال هذه النسبة الجيدة تحققت هذه الفقرة في الكتاب، وحصلت فقرة (يحتوي على فهرست لوحداث الكتاب) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣.٨٢) وبوزن مؤوي (٧٦.٦١)، وهذه نسبة إجابات جيدة تؤكد توافر هذه الفقرة، وحصلت فقرة (العنوانات الرئيسية للموضوعات بخط واضح) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣.٧٤) وبوزن مؤوي (٧٤.٨٥)، وتشير هذه النسبة إلى توافر الفقرة في الكتاب، وحصلت فقرة (خالٍ من الأخطاء المطبعية واللغوية) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٣.٧٠) وبوزن مؤوي (٧٤.٨٢)، وهذه النسبة تشير إلى تحقق هذه الفقرة في الكتاب، وحصلت فقرة (صورة غلافه شبيهة للمضمون) على المرتبة السادسة بوسط مرجح (٣.٧٤) وبوزن مؤوي (٧٣.١٦)، وهذه النسبة تشير إلى تحقق هذه الفقرة في الكتاب، وحصلت فقرة (استعمال علامات الترقيم بشكل صحيح) على المرتبة السابعة بوسط مرجح (٣.٤٠) وبوزن مؤوي (٦٩.٧٥)، وتشير هذه النسبة إلى أنّ هذه الفقرة قد توافرت في الكتاب، وحصلت فقرة (تتميز الكلمات بالمسافة فيما بينها) على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (٣.٢٩) وبوزن مؤوي (٦٦.٧٦)، وهذه النسبة لا بأس فيها وتشير إلى توافر هذه الفقرة في الكتاب، وحصلت فقرة (يتميز بورق ذو نوعية جيدة) على المرتبة التاسعة بوسط مرجح (٣.٢١) وبوزن مؤوي (٦٦.٤٢)، وهذه أيضا نسبة لا بأس فيها إذ تشير إلى توافر هذه الفقرة في الكتاب، بينما الفقرة الوحيدة التي لم تتحقق في مجال الإخراج الفني للكتاب هي (يتصف الغلاف بالمناشة) بوسط مرجح (٢.٨٠) وبوزن مؤوي (٥٦.٤٧)، وتؤكد هذه النسبة أنّ هذه الفقرة لم تتحقق فعلى المعنيين في هذا المجال الإهتمام بهذا الجانب.

رابعاً : مجال التمرينات:

جدول (٥)

الأوساط المرجحة لمجال التمرينات وأوزانها المنوية

ت	الرتبة	الفقرات	وسط مرجح	وزن مؤوي	الدالة
١	١	توفر تغذية راجعة للطلاب.	٤.٩	٨١.٥٦	دالة

٢	٦	تساعد المدرسين في استعمالهم طرائق تدريس متنوعة	٣.٥٢	٧٢.٤١	دالة
٣	٣	تتميز بالدقة والوضوح.	٣.٧٤	٧٤.٨٦	دالة
٤	٢	وجود عنصر التنوع فيها.	٣.٨٢	٧٦.٥١	دالة
٥	٤	ارتباطها بالأهداف التعليمية للمادة.	٣.٧٠	٧٤.٧٢	دالة
٦	٥	تزيد من دافعية الطلاب للتعلم.	٣.٦٣	٧٢.٥٢	دالة
٧	٩	شمولها لفروع اللغة العربية.	٣.٤	٧٠.٤	دالة
٨	٨	تراعي الفروق الفردية للطلاب.	٣.٢١	٧٠.٢٣	دالة
٩	٧	مساعدتها في الاهتمام بالمادة التعليمية.	٣.٣٨	٧١.٦٦	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان عدد الفقرات المتحققة بلغ (٩) فقرات اذا تراوحت قيم الوسط المرجح بين (٤.٩-٣.٤) بوزن مئوي بين (٨١.٥٦-٧٠.٤)، فقد حصلت فقرة (توفر تغذية راجعة للطلاب) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤.٩) وبوزن مئوي (٨١.٥٦)، وهذه نسبة إجابات عالية تؤكد توافر هذه الفقرة، وقد حصلت فقرة (وجود عنصر التنوع فيها) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣.٨٢) وبوزن مئوي (٧٦.٥١)، وهذه نسبة إجابات جيدة تؤكد توافر هذه الفقرة، وحصلت فقرة (تتميز بالدقة والوضوح) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣.٧٤) وبوزن مئوي (٧٤.٨٦)، وتشير هذه النسبة إلى توافر هذه الفقرة في التمرينات، وحصلت فقرة (ارتباطها بالأهداف التعليمية للمادة) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣.٧٠) وبوزن مئوي (٧٤.٧٢)، وهذه نسبة جيدة تؤكد توافر هذه الفقرة، وحصلت فقرة (تزيد من دافعية الطلاب للتعلم) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٣.٦٣) وبوزن مئوي (٧٢.٥٢)، وتؤكد هذه النسبة توافر هذه الفقرة في التمرينات، وحصلت فقرة (تساعد المدرسين في استعمالهم طرائق تدريس متنوعة)، على المرتبة السادسة بوسط مرجح (٣.٥٢) وبوزن مئوي (٧٢.٤١)، وتؤكد هذه النسبة توافر هذه الفقرة في التمرينات، وحصلت فقرة (مساعدتها في الاهتمام بالمادة التعليمية)، على المرتبة السابعة بوسط مرجح (٣.٣٨) وبوزن مئوي (٧١.٦٦)، وتؤكد هذه النسبة توافر هذه الفقرة، وحصلت فقرة (تراعي الفروق الفردية للطلاب)، على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (٣.٢١) وبوزن مئوي (٧٠.٢٣)، وهذه نسبة لا بأس فيها وتؤكد توافر هذه الفقرة في التمرينات، وحصلت فقرة (شمولها لفروع اللغة العربية)، على المرتبة التاسعة بوسط مرجح (٣.٤) وبوزن مئوي (٧٠.٤)، وهذه النسبة تدل على توافر هذه الفقرة في التمرينات.

خامسا : مجال محتوى الكتاب :

جدول (٦)

الأوساط المرجحة لمجال المحتوى وأوزانها المئوية

ت	الترتبة	الفقرات	وسط مرجح	وزن مئوي	الدالة
١	١	معد من قبل خبراء المادة الدراسية والمختصين	٤.٤٤	٨٩.٢٧	دالة
٢	٩	متوازن من حيث وحدات الكتاب وموضوعاته	٢.٦٨	٥٣.٥٦	غير دالة
٣	٤	يلتزم مستوى نمو الطالب العقلي	٣.٧٩	٧٥.٨٢	دالة
٤	١٠	يبتعد عن الإطالة في الموضوعات	٢.٥٤	٥٢.٧٥	غير دالة
٥	٢	يرتبط بمفاهيم أساسية تمّ ذكرها في مراحل سابقة	٤.٢	٨٧.٢	دالة
٦	٥	يتماشى مع الاتجاهات الحديثة لعملية التعليم	٣.٧٧	٧٥.٥٤	دالة
٧	٨	يربط المفاهيم والخبرات بالبيئة الاجتماعية للطلاب	٣.١٥	٦٢.٧٦	دالة
٨	٣	يحث الطالب على البحث والتقصي للمفاهيم	٣.٨٥	٧٧.١٨	دالة
٩	٧	يزيد من ثروة الطلاب اللغوية	٣.٢١	٦٤.٣٥	دالة
١٠	٦	يراعي التعلم الذاتي	٣.٦٠	٧١.٨٦	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان عدد الفقرات المتحققة بلغ (٨) فقرات اذا تراوحت قيم الوسط المرجح بين (٤.٤٤-٣.١٥) بوزن مئوي بين (٨٩.٢٧-٦٢.٧٦)، فقد حصلت فقرة (معد من قبل خبراء المادة الدراسية والمختصين) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٤.٤٤) وبوزن مئوي (٨٩.٢٧)، وهذه نسبة إجابات عالية تؤكد توافر هذه الفقرة في الكتاب، وحصلت فقرة (يرتبط بمفاهيم أساسية تمّ ذكرها في مراحل سابقة) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٤.٢) وبوزن مئوي (٨٧.٢)، وهذه نسبة إجابات جيدة تؤكد إهتمام مؤلفي الكتاب في هذا المجال، وحصلت فقرة (يحث الطالب على البحث والتقصي للمفاهيم) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣.٨٥) وبوزن مئوي (٧٧.١٨)، وهذه نسبة إجابات جيدة أيضا تؤكد توافر هذه الفقرة، وحصلت فقرة (يلتزم مستوى نمو الطالب العقلي) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣.٧٩) وبوزن مئوي (٧٥.٨٢)، وهذه نسبة إجابات جيدة تؤكد توافر هذه الفقرة، وحصلت فقرة (يتماشى مع الاتجاهات الحديثة لعملية التعليم) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٣.٧٧) وبوزن مئوي (٧٥.٥٤)، وهذه نسبة إجابات تؤكد توافر هذه الفقرة في الكتاب، وحصلت فقرة (يراعي التعلم الذاتي) على المرتبة السادسة بوسط مرجح (٣.٦٠) وبوزن مئوي

(٧١.٨٦) وهذه نسبة إجابات جيدة، وحصلت فقرة (يزيد من ثروة الطلاب اللغوية) على المرتبة السابعة بوسط مرجح (٣.٢١) وبوزن مؤوي (٦٤.٣٥) وهذه نسبة إجابات جيدة، وحصلت فقرة (يربط المفاهيم والخبرات بالبيئة الاجتماعية للطلاب) على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (٣.١٥) وبوزن مؤوي (٦٢.٧٦) وهذه نسبة لا بأس فيها. وحصلت فقرة (متوازن من حيث وحدات الكتاب وموضوعاته) على المرتبة التاسعة بوسط مرجح (٢.٦٨) وبوزن مؤوي (٥٣.٥٦) وهذه نسبة غير متحققة، إذ يرى الباحث أنّ وحدات الكتاب وموضوعاته غير متوازنة، وحصلت فقرة (يبتعد عن الإطالة في الموضوعات) على المرتبة العاشرة بوسط مرجح (٢.٥٤) وبوزن مؤوي (٥٢.٧٥) وهذه نسبة غير متحققة، ويرى الباحث أن هناك موضوعات في الكتاب مطولة جدا.

أولاً : الاستنتاجات

- ١- إنّ فقرات مجال أهداف الكتاب قد تحققت أغلبها ما عدا فقرة (تنوع الأهداف للمستويات. المعرفي. الوجداني. المهاري).
- ٢- فقرات مجال مقدمة الكتاب والتمرينات قد تحققت جميعها.
- ٣- أمّا فقرات مجال الإخراج الفني للكتاب ومجال المحتوى فلم تتحقق جميعها.

ثانياً : التوصيات

- بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بجملة من التوصيات :
- ١- ضرورة الأخذ بآراء وملاحظات مدرسي اللغة العربية والسادة المشرفين وإعطائهم دور في لجان التأليف.
 - ٢- الإهتمام في محتوى موضوعات الكتاب من حيث تساوي الموضوعات والابتعاد عن الإطالة فيها.
 - ٣- عدم إهمال مستويات الأهداف في المجال المعرفي والوجداني والمهاري .

ثالثاً : المقترحات

اقترح الباحث المقترحات الآتية :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لتقويم كتب المراحل الدراسية الأخرى.
- ٢- إجراء دراسة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي وفق معايير الجودة الشاملة.

المصادر :

- ١- ابن منظور، جمال الدين ابو الفل محمد بن مكرم، (٢٠٠٥): لسان العرب، ج٥، دار الحديث، القاهرة، مصر.
- ٢- بلوم، بنيامين، وآخرون، (١٩٨٣): تقويم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي، القاهرة، مصر.

- ٣- البياتي، عبد الجبار توفيق، (٢٠٠٨): الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، دار اثناء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤- الحسيني، علي محي هاشم الحسيني، (٢٠٢٠): تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، للعلوم الإنسانية.
- ٥- الحيلة، محمد محمود : طرائق التدريس وإستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي الامارات العربية المتحدة ٢٠١٧.
- ٦- زاير، سعد علي، ايمان اسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، ٢٠١٤.
- ٧- سعادة، جودت أحمد، وفهد بن علي العميري، (٢٠١٩): تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٨- السيد، علي، محمد، (٢٠١١) : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٩- الشايب، عبد الحافظ، (٢٠٠٩): أسس البحث التربوي، دار وائل، عمان، الأردن .
- ١٠- عباس، محمد خليل وآخرون : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان -الاردن ،٢٠١١.
- ١١- عبد الوارث، سميرة علي : البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث، مكتبة الانجلو القاهرة مصر ،٢٠١١.
- ١٢- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٩): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢، دار، المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن .
- ١٣- فرحان، عثمان كهلان، (٢٠١٣): تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
- ١٤- مجمع اللغة العربية، (٢٠٠٤): المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة، مصر .
- ١٥- منصور، فاطمة كريم : (٢٠٢٢) : تقويم دليل المدرس لمادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومشرفيها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- ١٦- الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية، (٢٠١٤): تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن.
- ١٧- وزارة التربية، (٢٠١٢) نظام المدارس الثانوية، رقم ٦٠ لسنة ١٩٦٨، مطبعة وزارة

